السنة الاولى — باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت — العدد ٥

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع مؤقتاً

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول

سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اقرأ شروط الاشتراك والاعلانات في الصفحة الرابعة

طول كرم (فلسطين) في ١ ذي القعدة سنة ١٣٤٣ « ﻫ » — السبت — الموافق ٢٣ ايار سنة ١٩٢٥ « م »

حول المؤتمر القادم

منذ عام ونصف عام وفكرة عقد المؤتمر تتمخض في رؤوس المفكرين من ابناء هذه البلاد قائلين انه احسن طريق يسير بالامة الى شاطئ السلامة ، وينجيها من تلك الفوضى التي تكاد ان تقضي على كل امل لها في الانفكاك من قيود العبودية والخلاص من براثن الموت ، ولقد نشطت هذه الفكرة منذ سنة تقريباً عندما اشتد الخطر ، واحدق الشر ولم يقف دون اخراجها الى حيز الوجود الا رواج سوق الاحزاب في فلسطين ، ولم يعقها عن الظهور الا اشتغال ابناء الوطن الواحد بالتنابذ والتطاحن حتى اشتعلت نار تلك الحرب الداخلية التي تطاير شررها في البلاد فالتهمت الاخضر واليابس من آثار نهضتنا وقضت على السابق واللاحق من ثمرة جهادنا

مرت هذه المرحلة التي تأخرت فيها القضية الفلسطينية الى الوراء سنين عديدة وجاء اليوم الذي بدأ القوم يدركون فيه ان لا حياة لهم الا بالتكاتف والتضامن فرأينا في الايام الاخيرة حركة مباركة تفاءلنا من ورائها خيراً وتلك هي حركة شعور رجال البلاد بحروجة الموقف وخطورة الامر فأعيدت نغمة تلك الفكرة القائلة بضرورة عقد المؤتمر حتى لقد رأينا الاجتماعات التمهيدية تعقد لذلك في عاصمة ارض الميعاد منذ اول يوم من الاسبوع الذي مضى ، ولا بد انها تسفر عن نتائج حسنة : وسوف لا يمضي وقت قليل الا والرجل في الركاب لحضور جلسات المؤتمر الجديد .

فكرة عقد المؤتمر في مثل هذه الايام العصيبة فكرة جليلة نحبذها ، ونشكر القائمين بها ولكن اي مؤتمر هذا الذي تريد الامة عقده ؟ هل هو مما الفناه في الماضي وعرفنا مزاياه ؟ ام ان قادتنا يريدون ان يسلكوا بنا هذه المرة طريقاً جديداً نافعاً غير الذي الفناه ، واسلوباً واضحاً مفيداً خلاف الذي خبرناه وسبرنا غوره ؟؟

اما نحن فنريد مؤتمراً ينسينا مرارة الماضي ، ويكون كفيلاً لنا بأن نرفع رؤوسنا مفاخرين بأن لنا رجالا .

نريد مؤتمراً تطبق قراراته بحذافيرها لا ان تكون كسيحة قعيدة لا تتجاوز مكان عقده ، ولا تتعدى كنّاشات الاعضاء واعمدة الصحف .

نريد مؤتمراً يهيئ لنا طريقاً يكفل لنا الاحتفاظ باراضينا التي هي اساس حياتنا والتي باتت تتسرب من ايدينا قطعة قطعة ، وتنتقل الى اعدائنا بسرعة البرق و كلمح البصر

نريد مؤتمراً يفتح لمزارعينا منفذاً يقيلهم من عثراتهم ، ويرفع عنهم كابوس الفاقة والعوز حتى يستطيعوا الاحتفاظ بأراضيهم ، ويتمكنوا من اخراج كنوزها .

نريد مؤتمراً لا يدخله الا من تضع الامة فيه ثقتها الخالصة ، وتوليه شرف النيابة عنها حتى اذا سنّ لها فيما بعد طريقاً سارت اليها مهما كانت وعرة المسالك ، ومهما كانت متعبة شاقة .

نريد مؤتمراً لا يتخطى اعضاؤه عتبة داره الا بعد ان يغسلوا قلوبهم من ادران الحقد يصابون الاتحاد والتكاتف ، وان يتركوا اشخاصهم في بيوتهم ، وان لا ينظروا الا لمصلحة الامة ، وخدمة البلاد .

نريد مؤتمراً لا يرتفع فيه الا صوت الحق ، ولا تعلو الا كلمته ، ولا ترجح غير كفته

نريد مؤتمراً لا يكون فيه اثر لحزب او لطائفة ، ولا يهيمن عليه رأي فرد او افراد ولا يسيطر عليه الا صوت الشعب ، ورأي الاكثرية المطلقة .

نريد مؤتمراً لا يُبنى على القول ولا يؤسس على الكلام ، بل انما يُبنى على الفعل الحقيقي ، وتقوم دعائمه على العمل المنتج ، فقد سئمت نفوسنا الاقوال المزخرفة والعبارات المنمقة والكلام المبين الفصيح

نريد مؤتمراً لا ليظهر ان لدينا شعراء وخطباء ، ولا لتسرد فيه نظريات علمية ليضيع الوقت في الاخذ والرد فيها فقد عرفنا خطباءنا وشعراءنا وحفظنا لهم منازلهم ، وسبرنا غور علمائنا في مواقف كثيرة غير هذا الموقف العصيب

نريد مؤتمراً مبنياً على الاخلاص ، قائماً على حب المنفعة العامة ، مجرداً عن سوء النية وحب الذات

نريد مؤتمراً يؤسس لنا شركات تدرأ عنا الخطر ، ويوجد لنا مؤسسات مالية يمكننا بها ان نقابل خصومنا الاغنياء

نريد مؤتمراً ينشئ لنا مصرفاً ينعش اقتصاديات البلاد ، وشركات تعاون تروّج سوق حاصلاتها

اجل ، نريد مؤتمراً مثل هذا يحدث في البلاد انقلاباً كبيراً سواء في زراعتها وتجارتها او في صناعتها وعملها ، او في جهادها ونهوضها ، او في اعداد المعدات السلمية التي تنيلنا الفوز وتقود الينا الظفر والانتصار في النتيجة ، وغير ذلك لا نريد ان يكون

فاذا كان قادة الرأي فينا ، ورجال الاحزاب والجمعيات منا ، على استعداد تام لتنفيذ هذه الرغبات دون انتقاص شيء منها ، واذا كانوا على تمام الاهبة للاندماج والانخراط تحت لواء واحد ، وعلم فرد هما : لواء الامة وعلم الاتحاد فليسرعوا الى عقد المؤتمر الجديد ونحن نستقبله بالبشر والسرور ، وبالامل واليقظة والانتباه ننتظر ما يعود على البلاد منه من خير ونجاح .

احلم ام حقيقة ??

انفردت بغرفتي وخلوت الى نفسي ، وبعد ان قلعت ثيابي اخذت على عادتي جرائد الصباح وبعد ان تصفحتها استوقف نظري مقال عنوانه « الوطن في خطر » المنشور في العدد الثالث من جريدة الاتحاد العربي فهالني الامر وتلوت المقال مثنى وثلاث ورباع فتألمت المًا شديداً ومن ثم اضطجعت في سريري مفكراً في هذا الموضوع الخطير وسبحت في عالم الخيال واخذ مني النعاس مأخذه فطارت الروح الى عالم اللانهاية وبينما انا سائر في هذا الفضاء الواسع الارجاء اذ التقيت بشيخ جليل تعلو وجههُ المهابة والوقار ويجلل رأسه شعر ناصع البياض وتدل نظراته على هيبة وجلال فبعد ان بادرني التحية سألني من اي بلاد انت والى اي الامم تنتمي ؟ فقلت له بعد ان رددت تحيته بلدي طول كرم والى الامة العربية انتمي ، فقال اود ان اجول واياك جولة قصيرة في بلدك القديم لنرى ما حل به بعد مضي مائة عام على الزمن الذي تعهده قلت حباً وكرامة ، فسار بي الى منحدر فسيح محفوف بالنور وتابعنا السير الى ان وصلنا الى ارض فسيحة بنيت فيها مدينة عظيمة كثيرة الشوارع تعلوها الابنية الضخمة ومنها ما يناطح السحاب فأدهشتني عظمة المدينة الماثلة امامي وسألت صاحبي في اي مكان نحن الآن ؟ فأجاب اننا في مدينة عظيمة تعد المدينة الثانية بعد عاصمة فلسطين قد اتخذها اليهود مركزاً كبيراً لما رأوه من شدة مقاومة اهلها قبل ان يتغلبوا على البلاد . الاتدري ما هذا البلد ؟ قلت لا . قال انه بلدك القديم ، هذه طول كرم التي كنت قبل مائة سنة تنتمي اليها . فقلت له انك تنطق محالاً ، انني لا ارى الا بلدة يهودية ومدينة صهيونية وما عهدت طول كرم كذلك ، اين تلك الشوارع الجميلة وهاتيك الوجوه العربية النضرة ؟ قال اسمع يا بني :

بعد ان أعطي وعد بلفور بسنين قليلة شرع الصهيونيون باستمالة العرب ليسكتوهم عن المقاومة السياسية ولكنهم عبثاً حاولوا وبعد ان فشلوا في كل الطرق الادارية والسياسية عمدوا الى الطرق الاقتصادية فشرعوا يستميلون اهل البلاد بواسطة بعض السماسرة لبيع اراضيهم بأثمان باهظة فانخدع الاهلون بالاموال والنقود وتهافتوا على بيع

عواطف شاعر

اتحفنا « حسان » فلسطين بخريدة من خرائده الحسان يؤرخ بها صحيفتنا ، فنشرناها شاكرين له عواطفه النبيلة

قل للألى نبذوا التخادمُ ، ولم ... يجدر بمن نبذوه الا الانتقاد

بالاتحاد ، سعادة ابن الشرق في ... عهد ، تحتم في بنيه الاعتضاد

لا سيما العربي ، وابن العرب لا ... يجديه في زمن الطغاة الاضطهاد

...

واطلب اليهم ، ان يجدّوا في الذي ... لا شيء ينفع فيه ، الا الاجتهاد

من كل ما يرمي الى استقلالهم ... او كل ما يدعو اليه ، الاقتصاد

فلربما انقاد الزمان ، اليهم ... فيعيد مجدهم الاثيل ، الانقياد

...

واذكر لهم ما كان فيهم ، من وفا ... ايام كان على الوفاء الاعتماد

فلعل لمرتد ، عن اوطانه ... ان يستفيق ، فلا يطول الارتداد

واقرأ عليهم قول قوم ، ارخوا ... لا يسعد ابن الشرق الا الاتحاد

١٣٤٣ ٧ ... ٣١ ١٤٤ ٥٣ ٦٣١ ٣٢ ٤٤٥

يافا ... « سليم ابو الاقبال اليعقوبي »

***

اراضيهم لليهود الذين كانوا يستعملون كل الوسائل لنوال غرضهم وبعد ان باع الوطنيون اراضيهم واملاكهم للصهيونيين لم يمض عليهم الا سنوات قليلة حتى رحلوا عن بلادهم وهجروها تاركين الارض المقدسة للصهيونيين . وقد بدأ الصهيونيون بعد ان صارت اكثرية سكان البلاد منهم بالتضييق على من بقي من العرب حتى تم لهم الامر واصبحت بلدتك التي عرفتها عربية في ارضها وسمائها وسكانها مدينة يهودية عظيمة كما تراها اليوم ليس فيها من يتكلم العربية او يدين بالاسلامية والمسيحية وهي كما ترى ليس فيها للعرب من اثر !! فقلت له اسمح لي ياسيدي ان اسألك اين الشارع العام ؟ واين بيوت اولئك الزعماء واصحاب الاملاك والاراضي الجسيمة ؟ واين اولئك المرابون ؟ بل اين تلك الجنائن الغناء والمحلات التي كان يقطنها ابناء قحطان واتباع عدنان ؟؟ قال اسمع يا بني فأفهمك ماذا وقع لقومك وبلدك بعد ان فارقت الحياة :

لقد انقسم القوم على انفسهم وتشاحنوا فيما بينهم على خيالات واوهام لا طائل تحتها ولم يكن بينهم الا خصام ونزاع لا لاسباب جوهرية وانما لاشياء تافهة لا قيمة لها وبمساعي بعض ذوي الغايات والاغراض واستفاد الاخصام من خلافهم وتفرقهم فدسوا بينهم البعض ممن يتكلمون لغتكم فبدأوا يأخذون اراضي اهل بلدكم وتصرف نقود تلك الاراضي على تقوية الاختلاف والانقسام فازداد الحال سوءاً بازدياد العداء فيما بين اهل البلد الواحد ولم يبق لدى الجهتين المتخاصمتين سوى الرحيل عن البلاد فباعوا بقايا بيوتهم وما يملكون واضطروا للمغادرة وطنهم الذي ملكوه عن الآباء والجدود منذ الف وثلاثمائة سنة !! فبهت لهذا الحديث وطلبت اليه ان نسير في شوارع المدينة فسرنا وفي اثناء السير سألته ، وقد وصلنا الى شارع تجاري هام ، ماذا كان هنا مكان هذا الشارع ؟ قال كانت هنا دار الحكومة والى الجنوب الغربي منها شجرة سدر ، وقد بقي العرب المتخاصمون ينهشون لحوم بعضهم بعضاً ويرتبون الدعاوى الزورية لضرر بعضهم حتى في آخر ساعة من رحيلهم عن هذه البلاد . انظر الى هذا المصرف الكبير الذي تعلوه الراية الصهيونية ذات اللونين الابيض والازرق والذي ترى في ابوابه الوف اليهود داخلين وخارجين ، ان هذا المكان كان يتردد عليه الكثير من ابناء العرب ومن اهل قضاء بني صعب فيجلسون فيه تحت السدرة لاختلاق القضايا القاضية عليهم وعلى بلادهم وكانوا لا ينفكون عن الايقاع بمواطنيهم وذوي قرباهم رغم نصح الناصحين وتحذير المحذرين وان من اهم الاسباب لرحيلهم عن هذا البلد الفساد الذي سرى في اجسادهم واستمكن . وبعد ان سرنا قليلاً سألته وما هذا القصر الفخم الذي لا يدرك الطرف آخره فقال لي انه الجامعة اليهودية الخامسة التي انشأوها خصيصاً لهذه البلاد وخصصوا القسم الاعظم منها لابحاث الزراعة وقد كان مكانها في ايام العرب مدرسة صغيرة يأوي اليها بعض اطفال . ثم تابعنا السير قليلاً لجهة الشرق فرأينا جمهوراً كبيراً خارجاً زرافات ووحداناً من بناية كبيرة فسألت صاحبي ما هذا الاجتماع وما هذا المكان الذي نحن فيه ؟ فقال ان هؤلاء خارجون من مقر الجمعية الصهيونية بعد ان حضروا احتفالاً عظيماً أقيم بمناسبة مرور مائة عام على وضع اليد اليهودية على اراضي واملاك بني صعب وهاهم ينشدون الاناشيد الحماسية وكان قبل مائة عام في مكان هذا البناء الشاهق بيوت وعمارات ومخازن للعرب سكان هذه البلاد فراعني الخبر واهتزت له اعصابي واضطرب فؤادي فصحت بأعلى صوتي باسقاط المغتصبين فأهاج صياحي ذلك الجمع الغفير وتجمهروا عليّ وكادوا يفتكون بي فذعرت ذعراً شديداً كان من نتائجه ان استيقظت واذا انا في فراشي والغزالة مرسلة اشعتها الذهبية الى سريري فتعوذت من ذلك المنظر الرهيب ونهضت مسرعاً وشعرت بعد هذه الرؤيا المخيفة ان الوطن في خطر عظيم . فهل من متعظ وهل من معتبر ؟؟!!

طول كرم : « فتى قحطان »

***

صدى حوادث دمشق

في لندن

ورد على زعيم كبير من زعماء العرب كتاب خاص من رآسة العصبة السياسية الوطنية في لندن بما انتجته حوادث دمشق من النتائج الطيبة لدى زيارة بلفور المشؤومة نقتطف منه ما يأتي ليتحقق بنو قومنا ان اجل الباطل قصير وانه لا يزال يوجد في هذا العالم من يعطف على المظلوم ويحدب على الضعيف ومن يصيخ لصوت الحق ويعمل لمبادئ الانسانية المعذبة . وهذا هو :

« يكاد يكون ما حدث في دمشق من الحوادث لدى زيارة بلفور برهاناً ساطعاً على قوة الشعور العربي وعلى نمو الاتحاد في الغاية بين ابنائه وهو اتحاد يبشر خير بشارة بمستقبل الجنس العربي جميعاً

اننا قد تألمنا كثيراً لان يكون العرب عرضة لمثل هذه المحنة الشديدة بيد انها قد نفعت قضيتهم واعطت مظلمة فلسطين شهرة في انحاء الارض

انكم تقضون الآن اياماً عصيبة ولا بد ان يظهر المستقبل امامكم قاتماً جداً في بعض الاحيان بيد انكم سيروا سيرتكم في تقوية رابطتكم في السياسة والعمل ، وهذه الغيوم المتلبدة تنقشع امامكم

انكم ستسرون ان تعلموا ان حملتنا العربية في مجلس النواب تنمو نمواً سريعاً وقد نظمنا عصبة كبيرة نافذة اسمها (عصبة الشرق الاوسط) وهي ستهتم اهتماماً خاصاً بكل المسائل العظيمة التي تتعلق بسعادة العرب »

هذا ما اقتطفناه من كتاب هؤلاء الاحرار ولولا ثقتنا بهذه العصبة ورآستها وبما لها ولاعضائها من الشأن الكبير في لندن لما آثرنا نشر شيء من اخبارها . ويمكننا ان نوجز القول بأنها عصبة تمقت الصهيونية وتكره اعمالها وقد جرها هذا المقت وذلك الكره الى معاكسة حكومتها ومناجزتها في سيرها في القضية العربية على الطريقة التي يئن منها العرب في طول البلاد وعرضها

* * *

تعالوا الى كلمة سواء

اليكم يا بني موطني نابلس اوجه كلمتي هذه فأقول :

اما كفاكم ما حل بكم من جراء التفرقة والتباعد ؟ الم تكن هذه العبرة القاسية الناتجة عن تشاحنكم ، مثيرة لحميتكم وحماسكم العربي ؟ اتحدتم يوم قدوم بلفور وعملتم على تثبيت كرامتكم وحفظ سمعة بلدكم وما فرطتم في حق فلسطين وطنكم في شيء

فعلام هذا التشاحن والتطاحن والام يبقى الجدل بينكم حامي الوطيس ؟ حكموا يا قوم العقل واجمعوا اليه العاطفة الوطنية والغيرة العربية النابلسية واذكروا يوم كنتم تنادون لعمل الخير فلا يتأخر منكم احد ، وايام كنتم تسيرون في سبيل العمل المنتج وتوحدون صفوفكم لتسيروا وراء الغاية المقدسة ولا معترض هناك ؟ »

تقترحون الاقتراح تلو الاقتراح وتر تأون الرأي يدعمه الرأي وتقيمون الحجة تسند الحجة ، فهل نفذت هذه الاقتراحات وهل عُمل بتلك الآراء ؟ ما اسهل القول ، انا اقول ويسهل عليّ ان اتحدث اليكم بالكتابة ولكن يصعب عليّ الفعل اذا لم يكن لديّ ارادة للعمل واذا لم يكن لديّ نية حسنة ؟؟

كثير منكم قال بتأسيس شركات تعاون وجلكم ارتأى تأسيس شركات اقتصادية وقامت لجان واقترحت تأسيس بنك عقاري فماذا كان ؟!

ما احراكم باستبدال كل هذه الاقوال بأحسنها وقمتم بتأسيس احدى هذه الشركات اوذلك البنك العقاري او شركة التعاون . اتموا مشروعاً من هذه المشاريع وان اعترض عليكم معترض بعد ذلك فالقموه حجراً واسكتوه ، ادعوكم يا ارباب الاموال ، يا ذوي الافكار النيرة والبصائر المتقدة ، ادعوكم للقيام بأنتج الاعمال واكثرها الى الخير قرابة . اعملوا في تأسيس شركة تعاون لتخلصوا اراضيكم وتؤمنوا مستقبل بنيكم . ضحوا قليلاً لتستريحوا كثيراً ، فكروا في الامر اجلسوا الى انفسكم قليلاً واعملوا فكرتكم . انبذوا الشخصيات وراءكم ظهرياً ، دعوا العواطف وشأنها ، حكموا العقول فقد قلدتم اليهود في كل شيء ، في اللبس ، والاكل والشرب ، لا سيما الشبان منكم ، وانا في مقدمتهم ، يشربون الشاهي على الاصول الانكليزية ، ويلبسون الحذاء على الطرز الاميركي والرداء على الانموذج الافرنسي ، فهلا اقتصدتم على النمط الانكليزي واسستم الشركات على الطريقة الاميركية ؟ هلا اهتممتم بأرضكم ولو على نمط الفلاح الافرنسي وانتم شرقيون وهم غربيون ، وانتم ذوو عقول نيرة وهم ذوو اجسام قوية لا فرق بينكم وبينهم . تعودوا قليلاً فالعادة تصبح خلقاً ودينكم يساعدكم على النهوض وعاداتكم العربية كفيلة بتقدمكم ونجاحكم

ان لم تشفقوا على انفسكم فارحموا اولادكم ، انظروا فلذات اكبادكم ، خافوا عليهم من اليوم العصيب ، اعدوا لمستقبلكم العدة من اليوم فمن يعمل لغده لن يندم .

نابلس : « جنيد الصقلي »

* * *

حوادث واخبار

الحرب

في المغرب الاقصى

بين الامير عبد الكريم وفرنسا

الامير عبد الكريم

ان الاخبار التي تأتينا عن هذا الامير الذي علم القراء انه اشتبك في حرب جديدة مع فرنسا في المغرب الاقصى مقتضبة ومتناقضة فلا يصح الاعتماد على شيء منها ، والشيء المهم الذي يجب ان يفهمه القراء ان هذا الامير يسير في التقدم سيراً مطرداً وقد وصفه الكاتب الفرنسي هنري بيدو بمناسبة حركته الاخيرة بمقال طويل نقلته فتى العرب نقتطف منه ما يلي :

« ان عبد الكريم هذا رجل نحيف يحوز على جيش مسلح ومجهز على النسق الاوربي الحديث ، ومما لا شك فيه ان عبد الكريم يتخيل انه قادر على انشاء دولة مستقلة من الريف »

هذا ولا يزال العالم يترقب حركات هذا الزعيم الناهض وينتظر ما يخبئه له القدر

قوات الريفيين

المحشودة في شفشاون

لمراسل الاهرام الخاص في باريس

يؤخذ من الانباء التي تلقتها الصحف الفرنسية من مندوبيها الخصوصيين في المغرب الاقصى ان قوات الريفيين المحشودة في شفشاون تتاد توجيهها للقيام بهجمتين في وقت واحد : الاولى على تطوان والثانية على وزان حيث استمال رسل الامير عبد الكريم القبائل المجاورة . ويؤكد مندوب « الجورنال » وجود رجال عديدين من الالمان في الريف وكذلك يؤكد مساعدة الشيوعيين في موسكو للريفيين

كيف يصف هافاس

هذه الحرب

اذاع هافاس البرقية الآتية :

فاس في ١٩ مايو — جاء في بلاغ رسمي ان الحالة مستقرة في المغرب مع ميل الى التحسن وقد سكنت قبائل الماجليا بوصول النجدات واطمأنت

وقد ذهب الجنرال دي شامبرن الى فيزلبالي ورأى الهدوء والسكينة بين الاهالي الوطنيين الذين انصرفوا الى اعمالهم

ووردت الاخبار بأن قبائل الجاس عادت الى قراها متأثرة بما نزل بها من خسارة

ووردت اخبار أخرى بأن عدداً من الثائرين تسللوا الى استركان وان الاعداء احتشدوا في امجا

اما في القلب فقد جاء ان جماعات كبيرة من العصابات تسلقت الى

اطراف فونا وقد تعززت قوات العدو بالنجدات القوية التي تلقاها من اعالي اورجا

وقد خيمت قوات الكولونل فريدنبرغ يوم ١٨ الجاري عند عين عيشه .

اما في الشرق فقد اعتدى بعض العصاة في مقاطعة بال اشاد على قوات مجتمعة فأيدها انصار الفرنسويين وصدوا المهاجمين .

وقد تلقى العدو نجدات من كيفيان ومن اعالي هون

***

اخبار تركيا

لجان الولايات

من حوادث الاتراك الاخيرة ان الحكومة التركية الفت ١٥ لجنة لوضع اساس الادارة الجديده للولايات التركية المختلفة

ذيول الثورة الكردية

جاء في نبأ من الآستانة ان الشيخ ايوب الزعيم الكردي الذي حكمت عليه محكمة الاستقلال بالاعدام اعترف اثناء تقدمه لتنفيذ ذلك الحكم فيه بأنه قتل عشرة من الجنود التركية وذلك باجلاسهم على الاوتاد وقد قال بعد ذلك بأنه موقن بأن عدل الله سيقتص منه . وفي نبأ آخر ان الجنود اهتدوا الى المكان الذي اختفى فيه الشيخ جميل الكردي الذي هو من كبار زعماء الثورة الكردية فألقوا القبض عليه وسيق الى محكمة الاستقلال في وارطو وان عدد الذين قدموا الى محاكم الاستقلال حتى يوم ١٩ الشهر الماضي بلغ ٣٧ رجلاً من كبار رجال الثورة وزعمائها

وتفيد الانباء الاخيرة ان الشيخ سعيد الزعيم الكردي الشهير لا يزال حياً وانه قد فر من سجن انقره .

اخبار محلية

المندوب السامي الجديد

جاء في بلاغ رسمي ان الفيلد مارشال اللورد بلومر حاكم مالطه السابق تعين مندوباً سامياً لفلسطين

الاجتماع التمهيدي

اجتمع بعض وجهاء فلسطين من مختلفي المنازع السياسية خلال هذا الاسبوع في القدس وكان الاجتماع في منزل الوطني الفاضل عوني بك عبد الهادي وذلك للمذاكرة في تسوية بعض الحوائل التي تحول دون عقد موءتمر عام في البلاد . وقد علمنا ان مدة هذا الاجتماع لم تطل كما انه لم يصادف نجاحاً ، ولم يسفر عن نتيجة طيبة .

الجمرك ومشحونات البطيخ

شاع ان مصلحة الجمارك في نيتها الغاء وظيفة مأموري الجمارك من المين التي يصدر منها البطيخ في ساحل هذا القضاء وتستعيض عن ذلك بوضع جندي واحد في كل ميناء يشرف على تعداد البطيخ وشحنه ثم يسافر مع المركب المشحون الى يافا حيث تجرى المعاملات القانونية الجمركية فيها فاذا صحت هذه الاشاعات ولا نخالها صحيحة فان مديرية الجمارك تكون قد اقدمت على عمل يجعل زراعة البطيخ والتجارة فيه من غير فائدة ويصح ان نقول عن هذا العمل اذا تم انه من جملة الضربات الاقتصادية التي صفعت بها حكومة الوطن القومي هذه البلاد التعيسة .

ان المركب الشراعي الذي يشحن بطيخاً الى بيروت او الاسكندرية عن ميناء (ابي زابوره) مثلاً اذا سافر الى يافا لاتمام معاملة الجمرك فانه يصرف يومين او ثلاثة اذا ساعدته الفرص حتى يتمكن من اجراء هذه العملية المملكة وهو لو سافر رأساً الى المحل الذي يقصده دون تعريج الى جهة اخرى فانه يتمكن اثناء هذه المدة من الوصول الى احدى المرافئ المسافر اليها هذا من جهة اضاعة الوقت فاذا اضفنا اليها الاضرار التي تلحق بالبطيخ من جراء اقامته في البحر مدة اكثر من الواجب فانه يظهر للعيان فساد هذه النظرية

فالى هذا الامر الضار نلفت نظر سعادة حاكم اللواء الشمالي للتوسط لدى اولياء الشأن بابقاء الحال على ما كان عليه منذ ان تأسست هذه المين وقد بلغنا ان مزارعي القضاء ازعجهم هذا النبأ واقلق افكارهم فنظموا مضبطة بهذا الشأن لسعادة مدير الجمارك العامة بواسطة قائمقام القضاء فعسى ان لا يذهب كلامهم نفخة في واد او صرخة في رماد ولنا عودة الى هذا الموضوع اذا بقيت مصلحة الجمارك مصرة على تنفيذ هذه الاشاعة التي لا نعتقد انها صحيحة

السكرتير العام الجديد

بلاغ رسمي

قد وافق وزير المستعمرات على تعيين اللفتننت كولونل جورج ستوارت سايمس، حاكم اللواء الشمالي، سكرتيراً عاماً لحكومة فلسطين خلفاً للسر جلبرت فالكنهام كلايتون المستقيل. وسيتقلد اللفتننت كولونل سايمس هذا المنصب اعتباراً من ٣ حزيران سنة ١٩٢٥ ، وهو اليوم الذي يلي انتهاء اجازة السر جلبرت كلايتون

(الاتحاد) وقد شاع بأن سعادة المستر ملز معاون حاكم المنطقة الشمالية سيخلف الكولونل سايمس في حاكمية اللواء الشمالي .

حاكم الصلح

قدم البلدة حضرة القانوني الفاضل السيد محمد البرادعي عضو المحكمة المركزية في القدس واستلم مهام رئاسة حاكمية الصلح في القضاء وذلك بالوكالة عن حاكم البلدة رفيق افندي ابي غزاله المتغيب بالاجازة مدة شهر كامل

قتيلان في يوم

وقع يوم الاثنين الماضي حادثان فظيعان وذلك ان اسعد بن يوسف الخليل من طول كرم بينما كان نائماً في مزرعة بطيخ له غربي البلدة اذ ضربه مجهول رصاصة مزقت احشاءه فمات على الاثر . وان رجلاً من اهل دير الغصون تشاحن مع بعض رعاة الغنم فضربه احدهم حجراً اودى بحياته في الحال .

وقد كنا نود ان نعلق على هاتين الحادثتين الفظيعتين بما تستحقان لولا خشيتنا من التشويش على التحقيق الجاري الآن باهتمام شديد وعليه فنحن نوءجل ذلك ريثما ينجز المحققون مهمتهم وينتهون من واجبهم في جو صاف . ولنا كلمة نوجهها للحكومة المحلية . ونتقدم الآن لعائلتي الفقيدين بالتعزية والاسف طالبين لهما الصبر والسلوان .

اتلاف المزروعات

في كل عدد من اعداد جريدتنا نروي حادثتين او ثلاثة من حوادث حرق المزروعات وقطع الاشجار ونعلق عليها بما يلين الصخر وفي هذا الاسبوع حرق مجمع من الشعير للوطني الفاضل الشيخ حسن افندي المنصور من وجهاء الطيبه وبيدر قمح لمحمد بن بكر الاشقر من قرية كفر اللبد وكنا ذكرنا في احد اعداد هذه الجريدة انه حرق مجمع من الشعير لعبدالله افندي البرقاوي من وجهاء قرية ذنابه فكاد ان يجر هذا العمل الفظيع فساداً كبيراً في القرية لو لم يتدارك العقلاء الامر ويقفوا دون توغله فقد اجتمع اهل البلدة واتفقوا جميعاً على ان يعاونوا مواطنهم الذي نكب بحرق زرعه ويعوضوا عليه شيئاً مما فقده وبذلك ازيلت اسباب الفساد من القرية ، واصبح الجميع يداً واحدة فنشكر لوجوه ذنابه تعقلهم وحسن درايتهم

فهل يدوم هذا الحال ؟؟؟ ام ينتهي عند هذا الحد وكفى ؟؟؟

وفاة شبل

قصفت المنون في صباح يوم الاثنين الماضي غصن المرحوم كاظم بك فوءاد الحسيني حفيد عطوفة كاظم باشا الحسيني ونجل ابنه المرحوم فوءاد بك وقد شيعت جنازته في القدس باحتفال مهيب مشى فيه كبراء المدينة وعظماؤها فنتقدم لآله التعزية ونسأل الله لهم الصبر والسلوان

زيارة

زار ادارة هذه الجريدة السيد طانيوس نصر معتمد رصيفتنا الاردن ووكيلها العام وقد قدم طول كرم لتفقد شوءون الرصيفة فنرحب به ونرجو تسهيل مهمته

بلاغ رسمي

جولة فخامة المندوب السامي

جاءنا بعد صدور العدد الماضي من الجريدة بلاغ رسمي من الحكومة يتضمن قسماً من رحلة فخامة المندوب السامي في شمالي فلسطين وبما انه نشر في اكثر الصحف اكتفينا بالاشارة اليه

حمدي الحسيني

أطلق سراح الشاب الوطني الاستاذ حمدي افندي الحسيني بعد ان سجن ٢٤ ساعة بأمر حاكم الرملة بسبب عدم نهوضه للمندوب السامي فنهنئ الاستاذ ونحمد له تلك الغيرة العربية والشمم القحطاني

الامير عبد الكريم

يمثل تلامذة مدرسة روضة المعارف في القدس مساء اليوم هذه الرواية الجليلة التاريخية عن بلاد الريف وثورتها اما ريعها فسيخصص لشهداء دمشق وقد علمنا ان هذه الروايه قد تمثل في يافا وغيرها ايضاً للغرض نفسه فنحث كل عربي على حضورها

أنباء البلاد العربية

اخبار الحجاز

جاء في العهد الجديد لمكاتبه من جده ان الحالة الحربية لم تتغير عما كانت عليه قبلاً ولم يتبدل شيء يذكر فيها فالنجديون ضاربون خيامهم في (الرغامة) و(الوزيرية) والرويسين الشرقي والغربي وهذه الجبهة تتقابل مع جبهة الحجازيين الممتدة من شاطئ البحر الجنوبي الى شاطئ البحر الشمالي وان الوهابيين يهاجمون خط الحجازيين ليلاً على الدوام بصورة خفيفة واما الحجازيون فلا يزالون داخل اسلاكهم ولم يتقدموا ولم يتأخروا قيد شعرة ويقول المكاتب بأنه يظهر ان من المحتمل ان لا يشتد الهجوم من الجبهتين

وقد قالت بريد الحجاز ما يأتي:

لم يحدث في خلال هذه الايام الاخيرة تبدل يذكر في عموم خط الجبهة الحربية سوى تبادل نيران المدافع المعتاد صباحاً ومساءً وقد قل عدد مرمى العدو تحت تأثيرات نيران مدافعنا واصبحوا يختلسون الفرص بعد السكوت الطويل فيقدحوا الفتيلة الواحدة بعد الواحدة وقد دلت حركات العدو من مرمى قنابله انه لم يبق عندهم سوى مدفعين يحافظون عليهما بكثرة الاستحكامات ونقلها من مكان لآخر

***

معذرة

ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب رسائل بعض مكاتبينا الافاضل في فلسطين وربما نشرناها في العدد القادم

***

حديث الشباب

٢

الوطن القومي

انها لمهزلة من مهازل القرن العشرين تلك التي جاؤونا بها ليسخروا بأفكار البشر ، وليقوّموا العالم بابتداع البدع في « اعياد المساخر »

هل اتاك حديث بابل ايها القارئ ؟ خذ رجلاً من اليابان وآخر من الصين وواحداً من روسيا وغيره من جلوه وضم اليهم اعرابياً وافرنسياً ويونانياً ، واجمع هؤلاء في صعيد واحد على ان لا يعرف احدهم لغة الآخرين والقِ عليهم امراً واطلب اليهم ابرام قرار في ما بينهم بذلك الشأن . وتعال معي نقف وراء الستار حتى لا يريبهم ضحكنا من حوارهم ومناقشتهم

هذا شأن الصهيونيين ، لا اكثر ولا اقل ، يطلبون وطناً قومياً لليهود فأروني اين وطنهم القومي بعد ان ضُربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤوا بغضب من الله ، فتشتتوا في طول البلاد وعرضها ورضي كل منهم بعبودية جديدة فُرضت عليه وقبعوا في زوايا الذل راضخين ؟!...

فمن سكن روسيا اصبح روسياً حقاً ، ومن قطن رومانيا صار رومانياً وهكذا .. ومن البديهي ان تعرف ان لا رابط ولا وازع يربط بين شعوب الارض المختلفة الا القومية واللغة والعادات ، هذه المميزات الثلاث هي التي تجمع الافراد وتلم شعثهم .

فلو اجتمع اليهود كلهم في فلسطين ، ولنفرض جدلاً ان الامر قد استتب لهم وتغلبوا على العرب ، اتراهم يعيشون في راحة ويسود بينهم الوفاق ام لا يبرحون يتشاحنون ويتقاتلون ويعيدون سيرتهم الاولى ، ولكن لا كأسباط اثني عشر ، بل كأتباع دول وامم : رومية ، المانية ، مجرية ، اسبانية ، انكليزية ، روسية الخ !!

قال لي شاب يهودي من معاكسي الصهيونية : ان اساس وعد بلفور فاسد لان اليهود ليس لهم قومية خاصة بهم فهم متفرقون في بلاد الله ، وانما يصح لو قيل « وطن ديني » . ونحن نقول لهذا بأن في نظرك نظراً فقد دلت التجارب على ان الروابط الدينية قد اخذت تتزعزع وحلت محلها الروابط القومية . وجاءت الحرب العظمى فعجلت بالقضاء عليها ولم يبق منها الآن الا خيوط واهية لا تلبث ان تنقطع . هذا وان الامم قد سئمت عيش العبودية واصبحت تصبو الى حياة مستقلة لا تخضع لميول قوم ولا تسير الا على ما فيه نفعها .

زد على ذلك ان اليهود منشقة عصاهم من حيث الدين ايضاً والفرق بين مذاهبهم اعظم من اي فرق بين فروع الديانات الاخرى حتى ليخيل اليك ان الاسكناجي غير يهودي لما بينه وبين السفراديمي من الشحناء والبغضاء !

اجل . انا لا استطيع ان انكر ما تولده الشدائد من اتحاد اليهود وتكاتفهم ، ولكن هذا سحابة صيف لا تلبث ان تنقشع وستحقق الايام صدق هذه النظرية . ولست الآن بحاجة الى القول بأن الصهيونية تتمخض وتضطرب . فقد ظن الاوربيون ان العرب شعب ميت او شبه ميت وانه على وفاق تام مع الصهيونيين المغتصبين حتى عاد اليهم اليقين عند زيارة بلفور لفلسطين وسوريا ، وعند ما سالت الدماء على حصباء دمشق ، وسُمع ازيز الرصاص في فضائها الساكن القرير . يومئذ ايقنوا ان الامة العربية غير ميتة ، وانها تشعر بما يشعر به المتمدينون سواء بسواء . فقلق القوم وضجت نواديهم ، واوسعوا بلفور والحكومة الانكليزية لوماً وتثريباً ، وكان من جراء ذلك ان خطب اللورد بلفور بالاسكندرية عقيب رجوعه من سوريا فوصف الشعب العربي بأنه شعب عظيم . ولكنه قال في لندن ان العرب يميلون الى الشغب وجوابنا على قوله الاخير : ان الظالم القاسي ليسمع من انين المظلوم دوي الصواعق ولعلعة المدافع !!

ان حادثة دمشق امثولة صالحة أُلقيت على الساسة فعلمتهم ان لا يستهينوا بمقدرات شعب هادئ عُرف عنه شممه واباؤه وعشقه للحرية والاستقلال

هذا وقد بقي لي ان اقول ان حربنا للصهيونية هي حرب غير منتظمة وموعدنا في اقامة البرهان على ذلك الحديث الآتي .

دمشق : « عبد الغني »

(الاتحاد) ننشر هذا الحديث تباعاً لشابنا الفتى تشجيعاً للشباب الناهض وليقتدي به شبان هذه الامة فقد آن لهم ان يخوضوا معترك الجهاد وان لا يحجمهم عن الوثوب توهم عجز او ظن نقص فأول الغيث قطر

***

صوت فتاة

انجاح الوطن

لا يخفى ان مسألة انجاح الوطن قد اشغلت افكار اولي النظر وطريقة الحصول عليها حيرت الافهام فما من مفكر الا وقد عنى بالبحث في الاسباب المؤدية الى انجاح وطنه واسعاده فترى اراءهم مختلفة ومذاهبهم متباينة لا تتلاقى في محطة يسار منها الى الغاية المقصودة فمن قائل ان سعادة البلاد انما تحصل بالثروة والغنى ولم يكن هناك من سبب للحصول عليها الا بالزراعه والصناعة والتجارة ومن ذاهب الى ان العلم وحده هو الكفيل بأيجادهما الحافل بجميع الاسباب الموصلة اليهما ومن مدع بأن ترقي الوطن موقوف على المنتديات العامة ومحافل اللهو واللعب وتمثيل الروايات واتقان الخطابة وحرية المطابع والصحف وهلم جرا ومن مصرح بانه انما يقوم بما تتوفر به اسباب عمل البر والاحسان من تأليف الجمعيات الخيرية الصارفة جهدها على اعالة الفقير وتخفيف آلام المريض واغاثة الملهوف الى غير ذلك من الاقوال والآراء ولست انكر ان هذه الاشياء المذكورة وغيرها احوال تدل على ترقي الوطن وتسبب سعادته وعمرانه اذا روعيت شروط الاتقان واخذت مأخذ النجح واعتمد بها على تهذيب الاخلاق وتعميم فوائد العلم ولكنها ليست بالسبب الكافي للحصول على الترقي المقصود بالذات اي انها ليست الاسباب الكافلة بالوصول الى الترقي والسعادة وانما هي علته الغائية اي نتيجة الترقي لانها مسببة عنه ونحن انما يهمنا ان نعرف الاسباب الكافلة للحصول على الترقي اي ان نعرف بماذا يقوم ترقي الوطن لنكون على هدى في سلوك الطريق المؤدية الى هذه الغاية الخطيرة . من المعلوم انه لا بد لكل انسان يسعى وراء كل غاية من قصد يؤدي الى نفع خاص او مطمح يدفعه الى الجد والدأب على العمل وتكلف النفقات وتجشم المشاق فان الانسان لا يهتم ببناء بيت مثلاً ولا يقدم على رسمه وتخطيطه ولا يهيئ لوازم البناء ويباشر العمل ويصرف المبالغ اللازمة لذلك الا وقد سبقت كل ذلك فكرة قصد الانتفاع بسكناه او بأجره فعلينا ان نعرف القصد من انجاح الوطن وترقيته وتبين المنافع التي يحصل عليها كل فرد من ابنائه اذا حصلت الغاية المذكورة والا كان اجتهادنا عبثاً واهتمامنا ضرباً من المحال .

كلنا يهتز لذكر الوطن ويحب نجاحه وارتقاءه من صميم قلبه ولكن الكثير منا يحجم عن ذلك متى حق العمل وتحتم الاقدام عند الحاجة فترانا نأبى انفاق قليل من المال او بذل شيء من السعي تحقيقاً لعواطفنا القلبية وعملاً بما يدعونا اليه الشعور الوطني . ولماذا اليس لاننا نعتقد ان مالنا يضيع وتعبنا يذهب سدى او ليس لاننا غير مرتبطين بجامعة الوطنية لاختلاف النحل الدينية التي تلقي كل منها على عاتق الاخرى حمل المصلحة العامة فيتجزأ العمل وتتفرق القوى او ليس لان كلا منا يؤثر مصلحته الخاصة على نفع الجميع وصالح الجمهور فلا يريد ان يحيا لغيره ، كما انه لا يرجو ان غيره يحيا له ومتى تم لبني قومي ان يعرفوا ان نجاح كل فرد منا انما يتوقف نجاحه وارتقاؤه على نجاح الوطن وارتقائه ، وان سعادته الخاصة لا تتم الا بسعادة امته وبلاده ، حينذاك نحس جميعاً رجالا ونساء شيباً وشباناً فتياناً وفتيات بأن ساعة النجاح دانية ، ونشعر بأن الاشباح المخيفة قد تقلص ظلها من سمائنا .

بيروت : « فتاة فلسطين »

(الاتحاد) نشرنا هذه الكلمة المعبرة عن شعور فتاة من فتيات فلسطين التعيسة نحو وطنها تشجيعاً للجنس اللطيف الذي نعتقد ان لا نجاح لامة الا اذا كانت المرأة عضواً عاملاً في نهضتها واساساً متيناً في أسس جهادها متفائلين خيراً بأن المرأة الفلسطينية سوف ترفع في المستقبل القريب لواء الجهاد سائرة فيه مع الرجل جنباً الى جنب .

***

الاتحاد العربي

صحيفة عربيه يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابرهيم

اشتراكها السنوي
١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ " " في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة
المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »
عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين
البرقيات : الاتحاد — طول كرم

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا